

Distr.: General
25 July 2006
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والستون

البنود ٤٦ و ٥٢ (ب) و ٥٤ (هـ) و ٥٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية
ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي
والاجتماعي والميادين المتصلة بهما
التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ
برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية
العولمة والاعتماد المتبادل: دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في
الاقتصاد العالمي
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة: إجراءات محددة تتصل
بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية:
نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر
النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون
في مجال النقل العابر

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص البلاغ الصادر في
٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ عن المركز الصحفي التابع لوزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن
البيان المتعلق بالأمن العالمي للطاقة، الصادر عن مؤتمر قمة مجموعة الثماني المنعقد في سان
بطرسبرغ بالاتحاد الروسي (انظر المرفق).

* A/61/150.



وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، في إطار البنود ٤٦ و ٥٢ (ب) و ٥٤ (هـ) و ٥٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) يشار علييف
السفير والممثل الدائم لجمهورية أذربيجان
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البلاغ الصادر عن المركز الصحفي التابع لوزارة خارجية أذربيجان

تشيد جمهورية أذربيجان بالوثيقة الختامية المتعلقة بقضايا الطاقة العالمية والصادرة عن مؤتمر قمة "مجموعة الثماني"، المنعقد في بطرسبرغ خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

إن خطة العمل الواردة في تلك الوثيقة، والرامية إلى تحقيق الأمن العالمي للطاقة، لهي بمثابة آلية بناء وهامة وبرنامج استراتيجي فريد يساعد على حسم قضايا عديدة في مجال الأمن العالمي للطاقة. ومما له أهمية خاصة الأحكام المتعلقة بكفالة النفاذ إلى الأسواق، وتنويع العرض والطلب على منتجات ومصادر الطاقة، فضلا عن تنويع طرق ووسائل نقل منتجات الطاقة، وتطبيق وتبادل التكنولوجيات غير الملوثة للبيئة المستخدمة في إنتاج الطاقة. وتشيد أذربيجان أيضا بإشادة بما تعهدت به بلدان "مجموعة الثماني" من التزامات بكفالة توفير إمدادات فعالة ومضمونة وسليمة بيئيا من الطاقة، مما يعد أمرا حيويا بالنسبة لتحسين نوعية معيشة شعوب وبلدان العالم.

وأذربيجان تشارك أعضاء "مجموعة الثماني" الرأي في أن تزايد الاعتماد المتبادل يحتم إقامة علاقات شراكة بين كافة الأطراف المهمة. وفي هذا الصدد، تشيد أذربيجان بأهمية النجاح الكاسح الذي تحقق في زيادة إنتاجية المواد الهيدروكربونية من بحر قزوين، وفي إقامة شبكة لاستخراج وإنتاج المواد الهيدروكربونية، فضلا عن بنية نقل تحتية عالمية المستوى، خاصة خط أنابيب نפט "حيدر علييف" الواصل بين باكو وتبليسي وجيهان. ولقد تزامنت مناقشة قضايا أمن الطاقة في مؤتمر القمة مع الافتتاح الرسمي لخط أنابيب النفط الذي له دور استراتيجي في تنمية الموارد النفطية لبحر قزوين ونقلها بصورة مضمونة إلى الأسواق العالمية عبر ممر الطاقة بين الشرق والغرب، والذي يرسى كذلك أساسا متينا للنمو الاقتصادي والاستقرار الإقليمي وتحقيق الأمن العالمي للطاقة. وتود أذربيجان أن تعرب أيضا عن التزامها بزيادة تدعيم وتوسيع ممر الطاقة بين الشرق والغرب، وعن تطلعها وشركائها إلى الإنجاز الناجح لمد خط أنابيب غاز جنوب القوقاز (باكو - تبليسي - إرزيروم). ومع الافتتاح الوشيك لخط سكك حديد باكو - تبليسي - أخالكالافي - كارس، ستتوافر إمكانية إضافية لنقل المنتجات النفطية عبر ذلك الخط أيضا.

وتعلن أذربيجان انضمامها إلى الجهود المشتركة التي تجلت في النداء الموجه من بلدان "مجموعة الثماني"، وتعترم المساهمة في تعزيز الأمن العالمي للطاقة عن طريق زيادة الشفافية والاستقرار في أسواق النفط العالمية، وتحسين مناخ الاستثمار، في قطاع الطاقة، وتوفير الأمن المادي لبنية الطاقة التحتية البالغة الأهمية، وحسم القضايا المتصلة بتغير المناخ والتنمية المستدامة.